[199] ولو قاس نورية آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدها على الآخر (1). 12 - العياشي: عن جابر، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: إبليس أول من تغنى، وأول من ناح، لما أكل آدم من الشجرة تغنى (2). 13 - العلل: باسناده عن يزيد بن سلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: الخميس يوم خامس من الدنيا وهو يوم أنيس لعن فيه إبليس ورفع فيه إدريس (3) الخبر. 14 - الكافي: باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان إبليس يوم بدر يقلل المسلمين في أعين الكفار ويكثر الكفار في أعين المسلمين، فشد عليه جبرئيل بالسيف فهرب منه وهو يقول: يا جبرئيل إني مؤجل، حتى وقع في البحر قال زرارة: فقلت لابي جعفر عليه السلام: لأي شئ كان يخاف وهو مؤجل ؟ قال: على أن يقطع بعض أطرافه (4). 15 - ومنه (5): باسناده عن علي عليه السلام: قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا تؤووا

---

(1) علل الشرائع: 40 و 82 (ط قم) والحديث طويل لم يذكر تمامه رواه الصدوق باسناده عن ابيه عن سعد بن عبد ا عن احمد بن ابى عبد ا البرقى عن محمد بن على عن عن عيسى بن عبد ا القرشى رفعه قال: دخل. (2) تفسير العياشي 1: 40 فيه: [جابر بن عبد ا] وفيه: [كان ابليس] وفيه واول من ناح واول من حدا، لما اكل من الشجرة تغنى، فلما هبط حدا فلما استتر على الارض ناح يذكره ما في الجنة. (3) علل الشرائع: 161 و 2: 155 (ط قم) والحديث طويل رواه الصدوق باسناده عن الحسين بن يحيى بن ضريس البجلى عن أبيه عن ابى جعفر عمارة عن ابراهيم ابن عاصم عن عبد ا بن هارون الكرخي عن ابى جعفر احمد بن عبد ا بن يزيد بن سلام بن عبيد ا عن ابيه عن يزيد بن سلام. (4) الروضة: 277، اورده المصنف باسناده في غزوة بدر الكبرى راجع ج 19: 304. (5) الظاهر ان الضمير يرجع إلى الكافي، ولم نجده بتمامه في الكافي نعم يوجد الحكم الاول في باب النوادر من الاطعمة والاشربة والحكم الثاني في باب النوادر من الزى - - -